

## TEXTE

١ لقد جاء الكُنَّاس في هذه المرّة إلى ناحية من الشارع في مواجهة الشمس ، وأسند ظهره إلى حائط مرتفع لبعض الفيلاّت (١) الفاخرة، ومدّ ساقيه أمامه، وأشعل لنفسه سيقارة (٢)، راح يستنشقها حتى الأعماق ، وبينما هو كذلك يتشمّس ، إذا بظلّ (٣) يسدّ في وجهه ضوء الشمس ، وتطلّع نحو القادم فإذا (٣) هو مراقب الكُنَّاسين ، لم يتحرّك من مكانه ولم يقل كلمة . وسأله المراقب :

٥ - ماذا تفعل ؟

- كما تراني : قاعد .

- والعمل ؟

- شعرت بالتعب فجئت لأستريح .

١٠ وقال المراقب في لهجة قاطعة :

- إذن تستطيع أن تواصل راحتك .

فأجابه الكُنَّاس في لهجة ضعيفة :

- لكنني سأعود إلى العمل حالاً .

- تعود أو لا تعود فسيُقطع هذا اليوم من مرتّبك .

١٥ وأخرج المراقب دفتره وراح يسجّل فيه ملاحظاته ، بينما بقي الكُنَّاس ينظر إليه جامداً، ثم ركب درّاجته وانطلق في سبيله .

٢٠ بقي الكُنَّاس على جلسته من غير أن يتحرّك ، وقال يحدث نفسه : « تظلّ منذ الصباح الباكر وأنت تدفع الكنسة بلا توقّف فلا يراك أحد من هؤلاء الكلاب، حتى إذا شعرت بالتعب وبدا لك أن (٤) تستريح قليلاً تحت حائط، ظهر لك المراقب فجأة ، ليقول لك إنه قُطع لك يوم عمل ! ومن قام بتنظيف هذه الشوارع ؟ هل عميت عيناه ؟ ثم ما هو العمل الذي يقوم به هذا المراقب ؟ طوال النهار وهو يتفسّح على الدراجة ويأتي بعد ذلك ليقول لك : هذا اليوم سيُقطع من مرتّبك .»

من « ٥٢ ليلة » لحسن نصر .

(١) فيلاً = villa

(٢) سيقارة = cigarette

(٣) إذا ب... / إذا ... = « voilà que... »

(٤) بدا لك أن = il t'a semblé que tu pouvais

## Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

*Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre  
et numéroter les réponses conformément au sujet.  
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.*

### I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

1. Analyse du texte : répondre, AU CHOIX, *en arabe* ou *en français*, aux questions suivantes :

- dégager la structure du texte en résumant brièvement le contenu de chaque partie.
- quelle est l'attitude de chacun des personnages ?
- quels sont les sentiments du balayeur ?

**Série L uniquement :**

- mettre en évidence l'intention satirique de l'auteur.

#### 2. Série L :

Traduire *en français* le début du texte :

de « .. هو مراقب الكناسين . » (ligne 4) à : « لقد جاء... » (ligne 1)

#### 2. Série S :

Traduire *en français* les deux passages suivants :

- ligne 11 : « إذن تستطيع أن تواصل راحتك . »

- lignes 15 et 16 :

« وأخرج المراقب دفتره فراح يسجل فيه ملاحظاته ، بينما بقي الكناس ينظر إليه جامداً ، ثم ركب دراجته وانطلق في سبيله . »

### II. EXPRESSION PERSONNELLE

Traiter *en arabe*, l'un des trois sujets suivants :

- ١ . يحكي الكناس لصديق ما حدث له مع المراقب .
- ٢ . يلتقي الكناس بالمراقب ليشكو أمره إليه .
- ٣ . ما رأيك الشخصي في تصرف المراقب ؟